المعوقات التي تواجه المشرفين التربويين لمادة الاجتماعات في المرحلة المتوسطة في محافظة كركوك من وجهة نظرهم.

Obstacles facing social studies educational supervisors in intermediate schools in Kirkuk governorate from their point of view.

ديده ن صباح أحمد عبد الله

didandidosabah@gmail.com

الكلمات المفتاحية: المعوقات الإشرافية، المشرف التربوي، مادة الاجتماعيات ، التطوير المهني ، الإدارة المدرسية

Keywords:Supervisory obstacles، educational supervisor، social studies subject، professional development، school administration

الملخص:

هدفت هذه الدراسة على التعرف على المعوقات التي تواجه العمل الإشرافي لدى مشرفي مادة الاجتماعيات في الميدان التربوي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي ، وجرى تطوير أداة الدراسة المتمثلة في استبيان مكون من (15) فقرة موزعة على عدة محاور رئيسية وهي المعوقات المتعلقة بالمعلم ،المعوقات المتعلقة بالمنهاج ،المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية ،والمعوقات المتعلقة بالإشراف التربوي نفسهُ.

Abstract:

This study aimed to identify the obstacles facing the supervisory work of social studies supervisors in the educational field. To achieve the study's objectives، the descriptive analytical approach was followed، and the study tool was developed، which is a questionnaire consisting of (15) items distributed across several main axes، namely obstacles related to the teacher، obstacles related to the curriculum، obstacles related to school administration، and obstacles related to educational supervision itself.

المعوقات التي تواجه المشرفين التربويين لمادة الاجتماعات في المرحلة المتوسطة في محافظة كركوك من وجهة نظرهم

المعوقات هي مجموعة المؤثرات الخارجية أو الداخلية مثل(كثرة المدارس،قلة التدريب أو ضعف التعاون) التي تحول دون تحقيق المشرف التربوي لأهدافه التعليمية.

والمشرف التربوي لمادة الاجتماعيات:هو الخبير الفني المقيم في كركوك والمكلف بمتابعة تقويم وتطوير أداء معلمي مادة الاجتماعيات وتوجيههم تربوياً.

أولاً:**مشكلة البحث:**

تعد مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة ركيزة أساسية في بناء الوعي الوطني والاجتماعي لدى الطلبة، وتطوير مهارات التفكير التاريخي والجغرافي لديهم،ويقع العبء الأكبر في توجيه وتطوير عملية تدريس هذه المادة على عاتق المشرف التربوي،الذي يمثل حلقة الوصل بين الإدارة التربوية والمعلم في الميدان، وعلى الرغم من الأهمية البالغة للدور الذي يؤديه المشرف التربوي، إلا أن الواقع الميداني يشير إلى وجود تحديات ومعوقات متعددة قد تحول دون تحقيقه لأهدافه الإشرافية بكفاءة عالية، لاسيما في بيئة تعليمية ذات خصوصية جغرافية وإدارية مثل محافظة كركوك، وتأتي هذه الدراسة نابعة من حاجة ميدانية ماسة لتشخيص هذه الصعوبات من وجهة نظر المشرفين أنفسهم،حيث يلاحظ الباحث وجود فجوة في الأداء الإشرافي قد تعود إلى معوقات إدارية مثل(نقص الدعم،كثرة المدارس الموكلة للمشرف) أو معوقات فنية مثل (ضعف استجابة بعض المعلمين للتطوير) ،أو معوقات بيئية ترتبط بطبيعة المحافظة ونظام الدوام فيها.

لذا تتبلور مشكلة البحث الحالية في محاولة الوقوف على حقيقة هذه المعوقات وتحديد حجمها وتأثيرها، لتوفير قاعدة بيانات علمية تساهم في وضع الحلول المناسب لها، ويمكن صياغة هذه المشكلة تساؤلياً في السؤال الرئيسي الآتي:

- ما المعوقات التي تواجه المشرفين التربويين لمادة الاجتماعات في المرحلة المتوسطة في محافظة كركوك من وجهة نظرهم؟

ثانياً:**أهمية البحث:**

1- فلسفة الإشراف التربوي والتعامل مع المعوقات

تتسارع خطى التطوير التربوي في العصر الحديث،مما يفرض على المؤسسات التعليمية ،ويعد تشخيص المعوقات التي تعترض سير العملية التعليمية مواكبة هذه التغيرات لضمان جودة المخرجات التعليمية، ويعد تشخيص المعوقات التي تعترض سير العملية التعليمية والإشرافية الخطوة الأولى والأساسية نحو خطط الإصلاح والتطوير،إن إغفال دراسة المعوقات والصعوبات

الميدانية يؤدي تراكمياً إلى تراجع مستويات الأداء التعليمي،وضعف الكفاءة الداخلية للنظام التربوي.

وتكتسب دراسة المعوقات أهمية بالغة كونها تسلط الضوء على الفجوة بين ما هو كائن في الواقع الميداني لمدارس محافظة كركوك، وما يجب أن يكون وفق الخطط التربوية المركزية، ومن هنا تبرز الحاجة الماسة لهذا البحث لتحديد حجم هذه التحديات(سواء كانت فنية،إدارية،مالية،بيئية)ووضعها أمام أصحاب القرار وواضعي السياسات التربوية في وزارة التربية والمديرية العامة لتربية كركوك، لإيجاد حلول جذرية تسهم في تذليلها وتوفير بيئة عمل محفزة.

2- أهمية المشرف التربوي ودوره القيادي:

يمثل المشرف التربوي المحرك الأساسي لعملية التطوير الميداني، فهو يمثل حلقة الوصل الأساسية بين الإدارة التربوية والميدان التعليمي، ويتجاوز دوره مجرد تقييم الأداء إلى قيادة التغيير والتطوير، من خلال نقل الخبرات المعاصرة وتوجيه معلمي المواد الاجتماعية وتدريبهم على تجاوز المعوقات الميدانية ، بما يضمن تحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة.

3- أهمية مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة:

تستمد أهميتها من دورها المحوري في بناء شخصية الطالب، وتنمية وعيهُ التاريخي والجغرافي والاجتماعي،وغرس قيم المواطنة والانتماء لديه في هذه المرحلة العمرية الحرجة،لذا فإن دراسة معوقات تدريسها تسهم بشكل كبير ومباشر في تطوير مناهجها وأساليب تعليمها بما يواكب متطلبات العصر.

وتتجسد الأهمية العملية لهذا البحث في تقديم مؤشرات ميدانية واضحة حول واقع المعوقات التي تواجه العمل الإشرافي والتعليمي في مدارس محافظة كركوك، وتكمن القيمة التطبيقية في تزويد مراكز التطوير والتدريب التربوي ببيانات واقعية تخدم تصميم برامج تدريبية تخصصية تسهم في رفع كفاءة الإشراف وتدريس المادة.

ثالثاً: **أهداف البحث:**

يهدف البحث إلى الكشف عن المعوقات (الفنية ،الإدارية ،المالية،البيئية) التي تواجه العمل الإشرافي والعملية التعليمية لدى المشرفين التربويين ومعلمي مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة بالمديرية العامة لتربية محافظة كركوك والوقوف على طبيعة دورهم القيادي في مواجهة هذه التحديات ، ولتحقيق هذا الهدف لابد من تحقيق الأهداف التالية:

- تحديد وفحص طبيعة المعوقات الميدانية التي تعترض سير العمل الإشرافي والتدريسي لمادة الاجتماعيات في محافظة كركوك

- رصد وتوضيح الفجوة القائمة بين واقع الممارسات الإشرافية والتعليمية الحالية وبين الخطط التربوية المركزية لوزارة التربية.
- تبيان وتحليل الدور القيادي والمحوري للمشرف التربوي كعامل محفز ومحرك أساسي لتطوير الأداء الميداني وتدليل العقبات .
- تقديم رؤية مقترحة وحلول جذرية تسهم في تزويد أصحاب القرار ببيانات واقعية لتطوير البيئة التعليمية وجعلها بيئة عمل محفزة.

رابعاً:**أسئلة البحث:**

يسعى البحث إلى الإجابة عن التساؤلات التالية:

- ما هي المعوقات التي تواجه المشرفين التربويين ومعلمي مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة بمدارس المديرية العامة لتربية محافظة كركوك من وجهة نظرهم؟
- ما هي السبل والحلول المقترحة لتذليل هذه المعوقات وتفعيل الدور القيادي للمشرف التربوي بما يضمن تحقيق متطلبات الخطط التربوية لوزارة التربية؟

خامساً: **حدود البحث:**

- الحدود الموضوعية: المعوقات(الفنية ،الإدارية، المالية، البيئية) التي تواجه المشرفين التربويين ومعلمي مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة، ودورهم القيادي في تذليلها.
- الحدود المكانية: المدارس المتوسطة التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة كركوك.
- الحدود الزمانية:العام الدراسي الحالي(2025-2026).

سادساً: **تحديد المصطلحات:**

يتناول البحث تحديد المفهوم الاصطلاحي والإجرائي للمصطلحات الآتية:

1- المعوقات:

- تعريفها اصطلاحاً:هي كل ما يقف حائلاً أو عائقاً أمام تحقيق الأهداف المرجوة بكفاءة، وتؤدي إلى خفض إنتاجية العمل أو تعطيل مسارهُ الفني والإداري.
- تعريفها إجرائياً: هي مجموع الصعوبات والمشكلات (الفنية،الإدارية، المالية،البيئية) التي يواجهها المشرفون ومعلمو الاجتماعيات بمدارس كركوك، وتُقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب في استبانة البحث.

2- المشرف التربوي:

- تعريفهُ اصطلاحاً:خبير تربوي ذو خبرة وكفاءة، يُعنى بمتابعة العملية التعليمية وتوجيه المعلمين وتقويم أدائهم ومساعدتهم على النمو المهني المستمر.

- تعريفهُ إجرائياً:هو القائد التربوي المعين رسمياً في المديرية العامة لتربية محافظة كركوك،والمكلف بمتابعة وتقويم أداء معلمي مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة.

3- مادة الاجتماعيات:

- تعريفها اصطلاحاً: فرع معرفي يدمج بين علوم التاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية والاجتماعية، وبهدف إلى تطوير مهارات المواطنة وفهم البيئة المحيطة لدى الطلبة.
- تعريفها إجرائياً: هي المنهج الدراسي المقرر رسمياً من قبل وزارة التربية العراقية لطلبة الصفوف (الأول/الثاني/الثالث) من المرحلة المتوسطة

4- المرحلة المتوسطة:

- تعريفها اصطلاحاً:مرحلة تعليمية نظامية تقع وسطاً بين المرحلتين الابتدائية والإعدادية، وتهدف إلى رعاية نمو الطلبة وتأهيلهم معرفياً واجتماعياً.
- تعريفها إجرائياً:هي الصفوف الدراسية الثلاثة (الأول/الثاني/الثالث المتوسط) في المدارس النهارية التابعة لمديرية تربية كركوك.

نبذة نظرية ودراسات سابقة:

أولاً: نبذة نظرية:

1- مفهوم المعوقات وطبيعتها في الميدان التربوي:

تشكل المعوقات في البيئة التعليمية كافة العقبات والمشكلات الفنية، الإدارية، التنظيمية،أو المادية التي تحول دون تحقيق المؤسسة التربوية لأهدافها المرسومة بكفاءة وفاعلية،وتعرف المعوقات الإشرافية بأنها مواقف ومؤثرات(داخلية وخارجية) تؤدي إلى خفض إنتاجية المشرف وتحد من قدرتهِ على رعاية المعلمين نمواً وميدانياً (الطعاني، 2007، 45).

وفي سياق العمل الإشرافي والتدريسي، تظهر هذه المعوقات نتيجة تسارع التطور المعرفي والتكنولوجي مقابل محدودية الإمكانات المتاحة،أو بسبب تداخل الصلاحيات الإدارية وضعف قنوات الاتصال،وتؤكد الدراسات أن هذه المعوقات تتداخل بشكل معقد،إذ أن ضعف البنى اللوجستية المرافقة للمنظومة التعليمية ينعكس سلباً على الأداء الفني للمشرف (عبيداتٍ، 2015، 88).

كما تشير الدراسات الحديثة أيضاً إلى أن المعوقات لا تمثل مجرد مشكلات عابرة،بل هي نتاج فجوة تنظيمية بين التخطيط المركزي في وزارة التربية وبين الواقع الفعلي للمدارس وتزايد أعدادها (الحارثي، 2018، 55-72).

وتتعدد مستويات هذه المعوقات لتشمل جوانب تتعلق بالمناهج الدراسية، أو البيئة المدرسية، أو ضعف دافعية الطلبة ،مما يستدعي دراستها وتحليلها لتفكيك أثرها السلبي على مخرجات التعليم

(بطاح، 2006، 150).

2- **المشرف التربوي وأدوارهُ القيادية المعاصرة:**

لقد تجاوز دور المشرف التربوي في الفكر المعاصر إطار "التفتيش" أو رصد الأخطاء التقليدي،لينتقل نحو مفهوم "القيادة التربوية الواعية" التي تلهم المعلمين وتدعم نموهم المهني المستمر (العجمي، 2019، 142).

ويعد المشرف بمثابة خبير فني مقيم يسعى لتطويرالممارسات الصفية ونقل المستحدثات التربوية لمعلمي المواد الاجتماعية (صبري، 2017، 210).

يمثل المشرف التربوي المحرك الأساسي لعملية التطوير والنمو المهني في الميدان التعليمي، حيث لم يعد دورهُ مقتصراً على التفتيش أو رصد الأخطاء بل تحول إلى دور قيادي وتوجيهي شامل، وتتعدد مهام المشرف التربوي لتشمل تقديم الدعم الفني للمعلمين، ونقل المستحدثات التربوية، وتطوير الأساليب التدريسية،وتقويم الأداء المدرسي بشكل عام، وتكمن فاعلية هذا الدور في قدرة المشرف على ممارسة القيادة التربوية الواعية التي تلهم المعلمين، وتساعدهم على تشخيص المشكلات وابتكار حلول عملية لتجاوزها،بما يضمن تحقيق الجودة الشاملة في المخرجات التعليمية (الطعاني، 2007، 45).

وتنقسم الأدوار القيادية للمشرف إلى مجالات متعددة: كالدور التدريبي من خلال ورش العمل،والدور التقويمي القائم على أسس علمية،والدور الإنساني الذي يبني الثقة المتبادلة مع المعلمين لتجاوز عقبات التدريس (الخالدي، 2021، 201-224).

3-مادة الاجتماعيات وطبيعتها في المرحلة المتوسطة:

تتميز مادة الاجتماعيات بطبيعتها التكاملية ، حيث تدمج بين حقائق التاريخ ومفاهيم الجغرافيا وقيم التربية الوطنية،هذه الطبيعة تجعلها ركيزة أساسية في بناء الوعي الوطني وتنمية الهوية والانتماء لدى طلبة المرحلة المتوسطة (اللقاني، 2014، 112).

ولا يقتصر هذا الدور على غرس المفاهيم التقليدية فحسب،بل يمتد لتمكين المتعلم من مهارات القرن الحادي والعشرين،عبر تنمية التفكير الناقد والتحليلي الذي يتيح له التمييز بين الحقائق والآراء في عصر التدفق المعلوماتي الرقمي (مرسي، 2020، 134).

كما تسهم المادة في تشكيل وعي بيئي ومجتمعي يدفع الطالب نحو حل المشكلات المعاصرة،وتوسيع مداركهُ نحو الوعي العالمي وقيم التعايش الإنساني والمواطنة الرقمية المسؤولة، مما يجعلها أداة رئيسة في تشكيل الوعي المجتمعي للطلبة،وفي المرحلة المتوسطة التي تمثل مرحلة انتقالية وحرجة في نمو الطالب،وتكتسب المادة أهمية مضاعفة، إذ تسهم في تعزيز الهوية الوطنية ،وتنمية مهارات التفكير الناقد، وفهم المتغيرات المعاصرة،لذا فإن جودة تدريس هذه المادة

ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمدى كفاءة الوسائل التعليمية المستخدمة،وتأهيل المعلمين،وتوافر البيئة الصفية المحفزة التي تخرج بالمادة من إطار الحفظ والتلقين إلى الفهم والتطبيق (الفتلاوي، 2016، 195).

مع ضرورة تفعيل الأنشطة التطوعية والميدانية لتعزيز ممارسات المواطنة الفاعلة،وللوقوف على التحديات الواقعية التي تعيق تحقيق هذه الغايات التربوية (عاشور، 2020).

ثانياً:**دراسات سابقة:**

أ- دراسات تناولت معوقات العمل الإشرافي والقيادي:

1- دراسة "الشمري2021": هدفت الدراسة إلى التعرف على المعوقات الفنية والإدارية التي تواجه المشرفين التربويين من وجهة نظرهم وسبل تطوير أدائهم القيادي.

حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من مجتمع الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن أبرز المعوقات تتمثل في كثرة الأعباء الإدارية والورقية الملقاة على عاتق المشرف،ونقص الدورات التدريبية التخصصية في مجال القيادة التربوية الحديثة.

ب-دراسات تناولت معوقات تدريس مادة الاجتماعيات:

2- دراسة(العبيدي 2022): هدفت الدراسة إلى الكشف عن معوقات التي تواجه معلمي مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة، وتحديد أثر متغيري الجنس والخبرة في تقديرهم لهذه المعوقات،واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي،وطُبقت استبانة مكونة من عدة مجالات (المنهج،الوسائل التعليمية،البيئة الصفية) على عينة من المعلمين والمعلمات،حيث أظهرت النتائج أن المعوقات المتعلقة بقلة الوسائل التعليمية الحديثة وضيق الوقت المخصص للحصة مقارنة بحجم المادة الدراسية جاءت في مراتب متقدمة،ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

3- دراسة (الدليمي 2023) : هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات الإشراف التربوي على معلمي المواد الاجتماعية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المشرفين والمعلمين أنفسهم،وتقديم تصور مقترح لتطوير العلاقة المهنية بينهما، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، انتهت الدراسة إلى وجود معوقات تنظيمية تتعلق بضعف التنسيق بين الإدارة والمشرفين، بالإضافة إلى معوقات مادية تتمثل في عدم توفير ميزانيات كافية لدعم الابتكار في تدريس المادة ،وأوصت بضرورة منح المشرفين صلاحيات أوسع للمساهمة في حل المشكلات الميدانية بشكل مباشر.

التعقيب على الدراسات السابقة:

1- من حيث الهدف:

اتفقت الدراسات السابقة كدراسة (الشمري2021) ودراسة (العبيدي2022) في سعيها للكشف عن المعوقات التي تواجه العمل الإشرافي والتعليمي،بينما تميز هذا البحث بدمجه بين وجهتي نظر المشرفين التربويين ومعلمي مادة الاجتماعيات معاً لتشكيل صورة متكاملة عن الميدان التربوي.

2- من حيث المنهج والأدوات :

تماثل هذا البحث مع الدراسات السابقة (الدليمي 2023) في اعتمادهُ على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام الاستبانة كأداة رئيسة وموثوقة لجمع البيانات الميدانية وتحليلها إحصائياً.

3- القيمة العلمية:

تبرز القيمة العلمية لهذا البحث في كونه يركز على بيئة تعليمية ومكانية محددة وهي مدارس المديرية العامة لتربية محافظة كركوك،مما يمنحه خصوصية في ملامسة الواقع الفعلي لمعوقات هذه المنطقة.

منهجية البحث و عينتهُ

أولاً:<u>منهج البحث:</u>

يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي،وذلك لملائمته لطبيعة أهداف الدراسة،حيث يقوم برصد وتوصيف واقع المعوقات التي تواجه المشرفين التربويين لمادة الاجتماعيات في محافظة كركوك، و من ثم تحليل البيانات الميدانية بدقة لاستخلاص النتائج وتفسيرها.

<u>ثانياً: مجتمع البحث وعينتهُ:</u>

1- مجتمع البحث: يتألف مجتمع البحث من جميع المشرفين التربويين لمادة الاجتماعيات البالغ عددهم الإجمالي (9) مشرفين ومشرفات وفقاً للإحصائية الرسمية الصادرة عن مديرية التربية في محافظة كركوك،والتابعين لمديرية التربية فيه.

2- عينة البحث: نظراً لصغر مجتمع البحث الأصلي والمتمثل في مشرفي ومشرفات مادة الاجتماعيات في مديرية تربية محافظة كركوك، فقد اعتمد على أسلوب الحصر الشامل في اختيار عينة البحث.

وبناءً على ذلك تم اختيار مجتمع البحث بأكمله ليمثل عينة الدراسة الفعلية، حيث بلغ العدد الإجمالي(9) مشرفين ومشرفات من الذين استجابوا وقاموا بالإجابة عن أداة البحث (الاستبانة) بشكل كامل وصحيح.

<u>ثالثاً:أداة البحث: "الاستبانة"</u>

تم بناء الاستبانة بالاعتماد على الأدبيات الإدارية والتربوية المتعلقة بالعمل الإشرافي،وبالإفادة من الدراسات الإشرافية، اشتملت الاستبانة في صورتها الأولية على 15 فقرة موزعة على أربعة محاور.

أ- المحور الأول: معوقات تتعلق بالمعلم

ب-المحور الثاني: معوقات تتعلق بالمنهاج

ت-المحور الثالث: معوقات تتعلق بالإدارة المدرسية.

ث-المحور الرابع:معوقات تتعلق بالإشراف التربوي نفسهُ.

حيث تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي لتحديد درجة موافقة أفراد العينة على كل فقرة.

ومستويات الاستجابة هي:

- درجة كبيرة جداً=5
- درجة كبيرة=4
- درجة متوسطة=3
- درجة قليلة=2
- درجة قليلة جداً=1

استخراج الخصائص السيكومترية للاستبانة:

ليتم التأكد من صلاحية الاستبانة للتطبيق الميداني وقدرتها على قياس ما وضعت لأجلهُ، تم استخراج الخصائص السيكومترية على النحو التالي:

- الصدق الظاهري: لتحقيق الصدق الظاهري تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على عدد من الخبراء من أساتذة مختصصين في المناهج وطرق التدريس ومشرفين تربويين، حيث طُلب منهم إبداء آرائهم وملاحظاتهم.
- صدق المحتوى: ويقصد بها مدى تمثيل فقرات الاستبانة لجميع جوانب ومجالات المعوقات([1]).
- تمييز فقرات الاستبانة: يقصد بالقوة التمييزية لفقرات الاستبانة مدى قدرة كل فقرة على التمييز بين آراء أفراد عينة البحث(المشرفين التربويين) الذين يواجهون معوقات إشرافية بدرجة مرتفعة، والذين يواجهونها بدرجة منخفضة، وللتحقق من ذلك تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية عددها تسع مشرفين تربويين ، وتم حساب القوة التمييزية للفقرات البالغ عددها 15 فقرة مغلقة من خلال استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1 عساف،صالح بن حمد،المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية،دار الزهراء،2012، ص234

- أولاً:أسلوب المقارنة الطرفية
- ثانياً:معامل الارتباط(^{2}).

رابعاً: **إجراءات تطبيق أداة البحث:**

بعد التأكد من صدق الاستبانة وثباتها وقوتها التمييزية،تم اتباع الخطوات والإجراءات الميدانية التالية لتطبيق الأداة وجمع العينات:

1- الحصول على التسهيلات والموافقات اللازمة لتسهيل مهمة المقابلة وتطبيق الأداة على المشرفين التربويي لمادة الاجتماعيات.

2- تحديد مجتمع وعينة البحث:تم حصر وتحديد أفراد العينة المستهدفة من المشرفين والمشرفات.

3- توزيع الأداة ميدانياً: تم توزيع الاستبانة على أفراد العينة من خلال الزيارات الميدانية لمقر عملهم .

4- تقديم الإرشادات: الحرص على توضيح أهداف البحث لأفراد العينة

خامساً: **الوسائل الإحصائية:**

لتحقيق أهداف البحث وتحليل الاستجابات الواردة في الاستبانة حول معوقات عمل المشرف التربوي، اقتصر على استخدام أساليب الإحصاء الوصفي البسيط،وتمت المعالجة الحسابية باستخدام الوسائل التالية التي استعملت :

- التكرارات:لحصر عدد أفراد عينة البحث
- النسب المئوية: لوصف وتوزيع الخصائص الأولية لعينة البحث.

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً:عرض النتائج:

أ- معوقات تتعلق بالمعلم:

ت	الفقرات	موافق بدرجة كبيرة جداً	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق	متردد
1-	ضعف الكفاءة التربوي لبعض معلمي الاجتماعيات	(%20)	(%40)	(%40)	(%0)	(%0)

2 عودة،أحمد سليمان،القياس والتقويم في العملية التدريسية،دار الأمل للنشر،2010، ص 288.

2-	مقاومة بعض المعلمين للتوجيهات التربوية	(%0)	(%0)	(%40)	(%60)	(%0)
3-	ضعف الدافعية لدى بعض المعلمين تجاه التطوير المهني	(%20)	(%60)	(%0)	(%20)	(%0)
4-	عدم تعاون النعلمين مع المشرف التربوي	(%0)	(%20)	(%40)	(%0)	(%40)

التفسير :

تظهر النتائج أن المعوق الأول المتعلق بالمعلم هو "ضعف الدافعية نحو التطوير المهني"،حيث وافق عليه 80% بدرجة كبيرة إلى كبيرة جداً، يليه"ضعف الكفاءة التربوية" بنسبة موافقة مرتفعة ومتوسطة،وبالمقابل يميل المعلمون إلى إبداء مقاومة خفيفة إلى متوسطة للتوجيهات،وهناك حالة تردد واضحة بنسبة 40% حول مسألة"عدم تعاونهم" المباشر مع المشرف.

ب-معوقات تتعلق بالمنهاج:

ت	الفقرات	موافق بدرجة كبيرة جداً	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق	متردد
5	كثافة محتوى منهاج الاجتماعيات وصعوبتهُ	(%20)	(%40)	(%40)	(%0)	(%0)
6	قصر الوقت المخصص لتغطية المنهاج	(%40)	(%20)	(%20)	(%20)	(%0)
7	عدم مناسبة بعض الموضوعات لمستوى الطلبة	(%40)	(%20)	(%0)	(%20)	(%20)
8	غياب التكامل بين محاور المنهاج المختلفة	(%0)	(%60)	(%40)	(%0)	(%0)

التفسير :

يجمع أفراد العينة على أن المنهاج يشكل عائقاً حقيقياً، حيث يبرز" قصر الوقت المخصص لتغطية المنهاج" و" عدم مناسبة بعض الموضوعات لمستوى الطلبة" كأعلى المعوقات

حدة(40%موافق بشدة).كما أن هناك إجماعاً كاملاً بنسبة100% تتراوح بين الكبيرة والمتوسطة على أن المنهاج يعاني من "الكثافة والصعوبة"و"غياب التكامل بين محاوره"

ت-:**معوقات تتعلق بالإدارة المدرسية:**

ت	الفقرات	موافق بدرجة كبيرة جداً	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق	متردد
9	ضعف التعاون بين المشرف والإدارة المدرسية	%40	%0	%20	%0	%40
10	عدم تنظيم زيارات الإشراف بشكل فعال	%0	%0	%20	%0	%80
11	تدخل الإدارة المدرسية في عمل المشرف التربوي	%40	%20	%0	%0	%40

التفسير:

يتضح وجود انقسام أو حذر شديد في تقييم الإدارة المدرسية، حيث يُلاحظ ارتفاع نسبة "المترددين" لتصل إلى 80% في بند"عدم تنظيم الزيارات بشكل فعال" و40% في بقية الفقرات، ومع ذلك يرى 60% من المشرفين أن "تدخل الإدارة المدرسية في عمل المشرف" يُعد معوقاً حقيقياً(بدرجات متفاوتة بين كبيرة جداً وكبيرة).

ث-:معوقات تتعلق بالإشراف التربوي نفسهُ:

ت	الفقرات	موافق بدرجة كبيرة جداً	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق	متردد
12	كثرة الأعباء الإدارية على المشرف	(%20)	(%40)	(%40)	(%0)	(%0)
13	عدم كفاية عدد المشرفين بالنسبة للمدارس	(%20)	(%60)	(%0)	(%20)	(%0)
14	ضعف فرص التدريب والتطوير المهني للمشرفين	(%40)	(%60)	(%0)	(%0)	(%0)

15	ضعف وسائل النقل والتنقل للمشرفين	(%40)	(%60)	(%20)	(%0)	(%0)

التفسير:

يمثل هذا المحور أعلى نسبة إجماع على وجود معوقات حادة،فقد وافق100% من أفراد العينة وبدرجات مرتفعة(كبيرة جداً وكبيرة) على أن هناك"ضعفاً في فرص التدريب والتطوير المهني للمشرفين"(80% موافقة عالية)، يليه مباشرة" نقص عدد المشرفين مقارنةً بالمدارس" و"ضعف وسائل النقل والتنقل" بنسبة أجماع بلغت80%، وهو ما يعكس حاجة المشرفين الماسة للدعم اللوجستي والمهني.

ثانياً:الاستنتاجات:

بناءً على التفسير المفصل للنتائج، يمكن الخروج بالاستنتاجات الآتية:

1- إن العوائق اللوجستية والمهنية المرتبطة بجهاز الإشراف التربزي ذاته(مثل غياب التدريب،نقص العدد،أزمة التنقل) تأتي في مقدمة المعوقات التي تشل فاعلية العمل الإشرافي لمادة الاجتماعيات.

2- يعاني منهاج مادة الاجتماعيات من تضخم في المحتوى(كثافة وصعوبة) لا يتناسب طردياً مع الخطط الزمنية المتاحة لتطبيقهُ، فضلاً عن افتقارهُ للتكامل الموضوعي والملائمة الفكرية لمستويات الطلبة.

3- يوجد تدنٍ واضح في دافعية معلمي الاجتماعيات نحو الالتحاق ببرامج التطوير المهني الذاتي أو الاستجابة المرنة للتوجيهات، نتيجة ضعف الكفاءة التربوية الأساسية وغياب منظومة التحفيز.

4- يواجه المشرف التربوي تداخلاً وعوائق تنسيقية مع الإدارات المدرسية تؤدي إلى إرباك تنظيم الزيارات الإشرافية والتدخل في العمل الفني للمشرف.

ثالثاً:التوصيات:

1- نوصي وزارة التربية بتقليص الحشو في مناهج الاجتماعيات

2- توفير وسائل نقل مخصصة للمشرفين،

3- عقد ورش عمل تدريبية دورية مشتركة بين المشرفين والمعلمين لتجسير فجوة التطوير المهني.

رابعاً:المقترحات:

1- تطوير المناهج والخطط الدراسية:إعادة صياغة مناهج مادة الاجتماعيات والتركيز على الكيف لا الكم.

2- التدريب والتطوير المهني: إدراج معلمي ومشرفي الاجتماعيات في دورات تنشيطية وتكثيفية،وتطوير مهارات المعلمين الجدد.

3- الدعم اللوجستي وتغطية العجز:توفير وزيادة عدد المشرفين لتغطية كافة المدارس وخاصة في المناطق البعيدة والنائية،وتسهيل قرارات الإشراف وتفعيلها قانونياً من قبل وزارة التربية.

قائمة المراجع:

1. بطاح، أحمد. (2006) .المشرف التربوي وأدواره القيادية المعاصرة .دار الشروق للنشر والتوزيع. الأردن .
2. الحارثي، فهد مستور. (2018). الصعوبات التنظيمية واللوجستية التي تواجه العمل الإشرافي في المدارس الحكومية .المجلة التربوية الدولية المتخصصة، .(4)7
3. صبري، ماهر إسماعيل. (2017) .المنظومة الإشرافية وتحديات القرن الحادي والعشرين .مكتبة الرشد .
4. الفتلاوي، ثناء علي. (2016) .كفايات تدريس المواد الاجتماعية بين النظرية والتطبيق . دار ومكتبة عدنان. بغداد .
5. اللقاني، جودت أحمد. (2014) .تدريس مهارات التفكير في المواد الاجتماعية .دار الشروق. ط2 .
6. الطعاني، حسن أحمد. (2007) .الإشراف التربوي: مفاهيمه، أهدافه، أسسه، أساليبه . دار الشروق للنشر. الأردن .
7. عبيدات، ذوقان. (2015) .الإشراف التربوي: اتجاهات حديثة وتطبيقات عملية (ط5). دار الفكر للنشر. عمان. (ص 88) .
8. العجمي، محمد حسنين. (2019) .الإدارة والإشراف التربوي: اتجاهات معاصرة (ط3). دار المسيرة. عمان .
9. عساف، صالح بن حمد. (2012) .المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية .دار الزهراء .
10. الخالدي، مريم خلف. (2021). النمو المهني للمعلمين ودور المشرف التربوي كقائد للتغيير .مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، 15(2) .

11. عودة، أحمد سليمان. (2010) .القياس والتقويم في العملية التدريسية .دار الأمل للنشر .

12. مرسي، محمد منير. (2020) .الإدارة التعليمية والإشراف التربوي الحديث .عالم الكتب. القاهرة .

13. عاشور، أحمد محمد. (2020). استراتيجيات التعلم الخدمي والأنشطة الميدانية في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية قيم المواطنة الفاعلة لدى طلبة المرحلة المتوسطة .مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط.